

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(268) امرأته رجلا فقتله أو قتلها معا، فاشكل على معاوية بن أبي سفيان القضاء فيه؛ فكتب إلى أبي موسى الأشعري يسأل له عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) عن ذلك، فسأل أبو موسى عن ذلك عليّ بن أبي طالب، فقال له عليّ (عليه السلام): إن هذا الشيء ما هو بأرضي، عزمت عليك لتخبرني، فقال له أبو موسى: كتب إليّ معاوية بن أبي سفيان أن أسألك عن ذلك، فقال عليّ (عليه السلام): أنا أبو حسن، إن لم يأت بأربعة شهداء فليعط برمته. (الموطأ ص 126). ورواه البيهقي في سننه بطرق متعددة: 8/237، 10/147، والشافعي في مسنده - كتاب الجائز والحدود - ص 204، وذكره المتقي في كنز العمال: 7/300. قال: وكان معاوية يكتب فيما ينزل به ليسأل له عليّ بن أبي طالب (عليه السلام) عن ذلك، فلمّا بلغه قتله قال: ذهب الفقه والعلم بموت ابن أبي طالب، فقال له أخوه عتبة: لا يسمع هذا منك أهل الشام، فقال به: دعني عنك. (الاستيعاب: 2/463). رجوع عائشة وابن عمر إلى الإمام علي (عليه السلام) في المسائل المشكّلة: قد ثبت من الصحاح وغيرها من الكتب المعتبرة رجوع عائشة وابن عمر إلى علي (عليه السلام) في الوقائع المشكّلة، وفيما يلي جملة منها: 1 - عن شريح بن هانئ، قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين، فقالت: عليك يا ابن أبي طالب فاسأله. (صحيح مسلم في كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين). 2 - عن شريح بن هانئ، قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين، فقالت: ائت عليا فإنه أعلم بذلك مني. وفي فتح الباري في شرح البخاري: 16/168 قال: وأخرج ابن أبي شيبة بسند جيد، عن عبد الرحمن بن أبزي، قال: انتهى عبداً بن بديل بن ورقاء